الثبات عند الممات

لما حضر سلمان الموت دعاني وهو في علية لها أربعة أبواب فقال افتحي هذه الأبواب فإني لي اليوم زوار لا أدري من أي هذه الأبواب يدخلون علي ثم دعا بمسك له ثم قال أديفيه في قور ففعلت ثم قال انضحيه حول فراشي ثم انزلي وامكثي فسوف تطلعين فتريني على فراشي فاطلعت فإذا هو قد مات .

حذيفة بن اليمان Bه 36ه .

أخبرنا عمر بن أبي القاسم قال أخبرنا حمد بن أحمد قال أخبرنا ابن عبدا الأصبهاني قال حدثنا عبدالرحمن بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي قال حدثنا محمد بن يزيد الأدمي قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن كثير عن زياد مولى ابن عباس قال حدثني من دخل على حذيفة في مرضه الذي مات فيه فقال .

لولا أني أرى أن هذا اليوم آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة لم أتكلم بهذا .

اللهم إنك تعلم أني كنت أحب الفقر على الغنى وأحب الذلة